تفسير إبن كثير

* مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ

(منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى)أي : من الأرض مبدؤكم ، فإن أباكم آدم مخلوق من تراب من أديم الأرض ، (وفيها نعيدكم) أي : وإليها تصيرون إذا متم وبليتم ، ومنها نخرجكم تارة أخرى . (يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا) [الإسراء : 52] .وهذه الآية كقوله تعالى : (قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون) [الأعراف : 25] .وفي الحديث الذي في السنن أن رسول االله صلى االله عليه وسلم حضر جنازة ، فلما دفن الميت أخذ قبضة من التراب فألقاها في القبر ثم قال (منها خلقناكم) ثم أخذ أخرى وقال : (وفيها نعيدكم) . ثم أخذ أخرى وقال : (ومنها نخرجكم تارة أخرى) .